أثر استراتيجية المراسل المتنقل في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي

م . م بارق عبد الحسين علي الجبوري
barqa7662@gmail.com
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل

ملخص البحث

يُهدف هذا البحثَ الى التعرفِ **أثراستراتيجية المراسل المتنقل في اكتساب المفاهيم البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي**، ولتحقيق هذا الهدفَ صاغَ الباحثُ الفرضيةَ الصفريةِ الآتية : ليسَ اختلاف ذو دلالةَ احصائيةَ عند مستوى دلالة (0،05) بينَ متوسطَا درجاتِ طُلابَ المجموعتين التجريبيةَ الذينَ يُدرسونَ مادةَ البلاغةِ باستعمالِ استراتيجية (المراسل المتنقل) وَمتوسطَ درجاتَ طلابَ المجموعةِ الضابطةِ الذينَ يُدرسونَ مادة البلاغة بالطريقةِ الاعْتياديةِ في اختبارِ المفاهيمَ البلاغيةِ البعدي، واختار تصميماً تجريبياً ذا ضبط الجزئي، كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عددٍ من المتغيراتِ، وبعد تحديد المادة العلمية وصياغة الاهداف السلوكية واعداد الخطط التدريسية النموذجية، اعد الباحث اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية تكون من (39) فقرة من نوع الاختبار من متعدد، تأكد الباحث من صدقه، وثباته، وفي نهاية تطبيق التجربة التي استغرقت عشرة أسابيع، أجرى الباحث تمحيص اِكتسابِ المَفاهيمَ البلاغيةِ البعدي. أوصى الباحث من النَتيجَةِ التي توصلت اِليها الدراسة بتَوجيهِ المُدرسينَ والمُدرساتِ إلى عدمِ الاقتصار على الطَرائقِ الاعتيادية في اَلتدريسِ والتركيز في الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية المراسل المتنقل.

كلمات مفتاحية / أثر - استراتيجية - اكتساب - المفهوم - المرحلة

The Impact Of The Traveling Reporter's Strategy On The Acquisition Of Rhetorical Concepts For Fifth Grade Literary Students

A. L Bareq Abdul Hussein Ali Al-Jubouri
Directorate General of Education in the province of Babylon

Research Summary

This research aims to identify the impact of the traveling correspondent strategy in acquiring rhetorical concepts for the students of the fifth literary grade. The (mobile reporter) strategy and the average scores of students of the control group who study rhetoric in the usual way in the post-test of rhetorical concepts, and chose an experimental design with partial control. The researcher rewarded the two research groups in a number of variables. The researcher prepared a test of the acquisition of rhetorical concepts consisting of (39) items of the type of multiple test. The researcher made sure of its validity and stability. At the end of the application of the ten-week experiment, the researcher conducted a post-examination of the acquisition of rhetorical concepts. From the results of the study, the researcher recommended directing male and female teachers not to be limited to the usual methods of teaching and to focus on modern strategies, including the mobile correspondent strategy.

Keywords / effect - strategy - acquisition - concept - stage

الفصل الاول
التعريف بالبحثِ

مشكلة البحثِ.

انصرفتْ مَدارسنا عن ما هو ضروري، وأهتمتَ بتدريسِ البلاغة بمنهج غير عملي و جافَ الأَمرَ الذي باعِدَ بين علومَ البَلاغَةِ وما كان يرجى لها من نهوضِ(بدوي، ب.ت:19)، مما صير تعلم البلاغَةِ تعلما بجفاف مجدبا لا معيشة فيهِ، فأصبحت هذه العلوم لا تمسَ الذوق الأدبي عند المتعلمين ، وبدا هذا واضحاً فيما يشعر به الطلبة تجاه درسَ البلاغةِ من تكلفِ وغموض ناتج عن حفظُهم الآلي لقواعد ومصطلحات مجردة (المومني، 1987 :11). لهذا تحولت دراسةَ البلاغةِ إلى دراسةِ معقدة وجامدة وهذا يشكل ضرر كبير على تَعلّمِها، فلا يمكنَّ المتعلمونَ من تذوقَ الأدبَ، والإحساس به، ولا يمكنَّهم من إبداعِ نصوصَ فنيةٍ جميلةٍ حيث كانت تدرس منعزلة عن الأدب (أبو زيد،2013: 121). وان العلل المؤدية إلى قصور المتعلمين في مادة البلاغة، فإنّ الطريقة التي يتبعها المدرسون في إيصال المادة إلى أذهان طلبتهم، تعدُّ من الأسباب المهمة المؤدية لهذا الضعف، فما زال الكثير من التدريسيين يعتمدون التلقين والإلقاء والمناقشة العادية في أحسن الأحوال، فبقيت الطرائق التدريسية بعيدة كل البعد عن إثارة تفكير الطلبة ومراعاة ميولهم واستعداداتهم (عبد عون،2011: 57). لهذا كان هذا البحثَ محاولةً علميةً لمعالجةِ بعض من هذه المشكلةِ، عسى أن تؤدي ثمارها المرجوة، لتعرفِ السبلِ الفضلى التي يمكنِ استعمالها لعلاجِ أو الحد من ضعفِ المستوى البلاغي الذي يعانونَ منهُ طلاب المرحلة الإعدادية بصفةً خاصة، والعمل على تحقيقِ أهداف تدريسه، ومن طريق التساؤل الآتِي: ما اِثرَ استعمال إستراتِيجِيةَ المراسل المتنقل في اِكْتِسابِ النظريات البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي؟.

أهمية البحث.

اللغـةُ أسـاسُ النظـامِ الاجتمـاعي للإنسـانِ وجـوهرهُ وطريقـةُ نقـلَ التـراثُ الـديني ، والقـانوني، والأخلاقي ولولا اللغة لم يكن هناك تراث ثقافي وحضاري لأي أمة من الأمم التي كرمها الله وفضّلها بالنطق على سائر المخلوقات وخصَّها بالفصاحة والبيان، فاللغة هبة الله تعالى للبشر وميزته عن سائر المخلوقات وأداته في التعبير عن المراد(العتوم، 2010: 259) .

فاللغة هي أداة الإبداع الأدبي، فالأديب يعبر عمّا يريد بوساطة الكلمات لتحقيق الكشف عن شيء يقع وراءها، فهي وسيلة ضرورية لخلق عالم فني متكامل، فهي الظاهرة الأولى التي ينبغي الوقوف عندها ، لما توفره من إمكانات تعبيرية قادرة على خلق التفاعل بين النص والمتلقي، إذ تضع اللغة بين أيدي المبدعين وسائل تعبيرية متنوعة، إذ لا يبقى أمام الأديب سوى اختيار ما يراه مناسبًا، وملائمًا لترجمة مشاعره، ونقل أفكاره مع ضرورة الانتباه إلى مسألة العلائقية التي تنظم بها الكلمات (متعب، 2015: 10). ومن فروع اللغة العربية البلاغة، والبلاغة هي فن أدبي ينمي الذوق ويزكي الإحساس، فهي ليست من العلوم التي تنشط الفكر، أو تصقل العقل بزيادة الجديد من المعلومات والحقائق، وهي ليست من المواد التعليمية التي تتناول مسائلها بالقصور العقلي أو القياس المنطقي، وإنما الطابع الغالب عليها هو الطابع الفني الوجداني(إسماعيل،2013:161). ولما كانت البلاغة تضم تلك الأساليب نجد أنها قد وضعت مجموعة من الأسس والقوانين والقواعد التي يمكننا بها أن نتحكم في الإتصال اللغوي، بحيث يُتاح للكاتب أو المتكلم ان ينقل أفكاره الى القارئ أو السامع على أكمل وجه ممكن(خاطر وآخرون، 1986 :80).

وتعد البلاغة من العلوم الضرورية لطالب المرحلة الثانوية، لأنها تتصل إلى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب، ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لاغنى لأحدهما عن الآخر، وهما جانب العلم وجانب الفن، وهما ضروريان لتنمية شخصية الطالب(عطا،2006: 320). ولعل البلاغة العالية التي امتاز بها أسلوب القرآن الكريم كانت إحدى الدعائم الكبرى التي جذبت أفكار العرب إلى التأمل والتفكير ثم الدخول في الإسلام مبهورين بهذا البيان الساحر، والأسلوب الساطع الذي لم يطرق أسماعهم ميله من قبل لا في مضمونه، ولا في موضوعاته، ذلك أن بلاغة العرب كانت تنحصر في وصف طلل، أو تشبيب بحسناء، أو فخر بالقبيلة، أو مدح لبعض رجالها أو رثاء لمن يُقتل في الحرب من شبابها أو ما أشبه ذلك(طاهر، 2010 : 289).

إن اكتساب المفاهيم أهمية جلية للطلبة إذ إنّها تسهل التعلم اللاحق فعندما الطلبة يتعلمون مفهوماً ما فإنّه يعدّ نقطة ارتكاز عند انتقالهم من صف لآخر، فهي تقلل ضرورة إعادة التعليم فعندما يتعلموا الطلبة مفهوماً ما فانهم يستطيعون تطبيقه مرات عدة في مواقف تعليمية جديدة من دون الحاجة إلى تعلمه من جديد، إذ تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة، أو الواقع الذي يعيشونه الطلبة، فتساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة، وغير المباشرة (عبد الصاحب، وأشواق،2012: 43). لهذا أصبح تدريس المفاهيم هدفاً رئيساً في فلسفة التربية الحديثة بدلاً من الحفظ الأصم للقوانين، وبهذا كان تعلمها بلا معنى، أما بوساطة تدريس المفاهيم فيمكن أن تؤدي إلى ربط الحقائق بعضها ببعض وإعطائها معنى (العاني، 1978 :27). لذلك ظهر مفهوم الاستراتيجيات حديثاً نتيجة ارتباطها بالجوانب المعرفية للدارسينَ في مختلفِ مراحلهم التعليمية، وقد تزايدت العناية من قبلا البَاحثين بها لكونها تشمل جميع مناحي التعليم التي يمكن أنَّ يكتسبها الطلبة وأيضا ما ترفده للعمليةِ التوجيهية من رؤى مستقبلية وصمم تجعل التعلم متأطراً بنظرة علمية واقعية(زاير وسماء ،2016: 192). وإنّ أسلوب التعليم هي جملة من الإجراءات والفعاليات التي يَقُومُ بهي المعلم لتوصيل المضمون التوجيهي للطلبة، إذ إنّ نجاح التعليم وفاعليته يرتبطان - إلى غاية كبيرة - بنَجاحِ النمط، فيستطيع النمط السديدة أنّ تداوي الكَثيرُ من معوقاتِ البرنامج الدَراسي، وتدني مستوى الدوارس، ورداءة الكتاب المدرسي ... وغير ذلك(الخليفة،2004: 17).

وبنائاً على ما تقدم يمكن للباحث تلخيص أهميةَ هذا البحثِ بالنقاطِ الآتيةِ:

1-أهميةِ اللغةَ باعتبار وظائفها النظرية التي تؤديها بين أفراد المجموعات البشرية على اختلاف ألوانها في الميادين جميعها الاجتماعية، والتربوية، والحضارية، والثقافية، والنفسية، والسياسية وغيرها.

2-أهمية البلاغة باعتبارها من أهم فروع اللغة العربية إذ ترتكز عليها علوم اللغة من النحو والصرف والنقد والأدب والدلالة. إذ إنّها تبصّر الناس بكتاب الله، وإدراك مقاصده ومراميه لا يتم إلّا بدراسة علوم البلاغة.

3-أهمية التعلم الذي يعد متطلب رئيسيا من ضروريات المعيشة، فأي فعالية من الفعاليات التي يطبقها الفرد في الحياة اليُومية لابد أن يقوم على أساس التعلم.

4-أهمية استراتيجيات التدريس، إذ إنّ أتباع استراتيجيات حديثة في التدريس قد يسهم في جعل التدريس أكثر إيجابية وفاعلية، ويحقق أهدافه بأقل جهد وأسرع وقت

5-الحاجة إلى بناء استراتيجية تدريسية حديثة تعتمد على أنماط تعلم الطلبة، إذ أنّها قد تفلح في معالجة ما بين الطلاب من فروق فردية فلا يجب أن يعامل جميعهم بطريقة أو أسلوب واحد.

6-أهمية المرحلة الإعدادية إذ تمثل هذه المرحلة، مرحلة حيوية في شخصية الطلبة، إذ يبلغون، فيها النضج المعرفي، والجسمي، والوجداني، وكذلك فهي تمثل مرحلة إعداد للمرحلة الجامعية.

ثالثًا: هدف البحث، وفرضيته.

يرمي البحث للتعرف على أثرَ استراتيجيةِ المراسل المتنقل في اكتسابِ المفاهيمَ البلاغية لطلاب الصف الخامس الأدبي

ولتحقيق هدف البحث فرض الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناكَ فرقَ ذوُ مدلول إحصائي عِند مستوى دلالة (05، 0) بينَ متَوسطَا درجاتِي طلابَ المجموعّتي التجريبيتي الذين يدارسون مادة البلاغة باستعمال استراتيجّية (المراسل المتنقل)، ومتَوسِطَا دَرجاتِي طلابِ المجموعتين الضابطتين الذين يدرسون مادة البلاغة بالأسلوب الاعتيادي في اختبار المفاهيم البلاغية البعدي.

رابعاً: حِدودَ البَحثِ.

يتحدد البحث الحالي بـ:

1- طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (2022- 2023) م .

2- مجموعة من موضُوعاتِ كتابِ البلاغ والتطبيق المحدد تعليمها للصفِ الخامسِ الأدبي وهي(الاستعارة، والاستعارة التمثيلية، والكناية، والخبر والإنشاء، والأمر الحقيقي والأمر المجازي، والنهي الحقيقي والنهي المجازي).

خامساً: تحديد المصطلحات.

اولا: الأثرَ : لغة: جاء في لسان العرب "بالتحريك ما بقي من رسم الشيء والتأثير، وابقاء الأثر في الشيء "(ابن منظور، 2003: 6مج4).

والأثر اصطلاحاً : عرفه :(إبراهيمَ، 2009) بأنهُ:

إمكانَ العامِلُ مَوضوعَ الدراسة على إنجاز نتيجةَ إيجابيةِ، وإذا انعدمت هذه النَتيجةَ ولم تَتَحققُ، فإن العامل قد يكونَ من الأسبابِ المباشرة لحصول تداعيات غير ايجابية.(إبراهيم،2009 : 30)

ثانياً: الاستراتيجَية المراسل المُتَنَقلَ: عرفها كل من (Kagan,2009) بانها :

احدى استراتيجيات الدرس الفعال يعمل فِيها المتعلمين على حل المسائل او مشروع بعد ان يختار المعلم احد المتعلمين من كل مجموعة ليكون مراسل متنقل لها اذ يسمح له بزيارة المجموعات الاخرى واخذ الملاحظات والاستكشافات التي يتوصلون ليها ، والعودة الى مجموعته ويشارك المعروفات التي تم تحصيلها (Kagan,2009:p13)

(**الحَريريَة**) أنها : المخططات التي يستخدمها المدرس من أجلِ مساندة الطلاب في كسب التجارب في محطوط محدد، وتَكّونَّ نظرية الاكتساب هذه مدروسة ومنسقة ومتسلسلة بِحيثَ يعينُ فِيها المرمى الأخير من التعلمِ(الحريرية، 2011 ، 314).

ثالثاً: الاكتساب: لغة: وجاء في معجم مقايس اللغة:"الكاف والسين والباء اصل صحيح، وهو يدل على ابتغاء وطلب وإصابة، فالكَسب ذلك، ويقال كَسَب اهله خيراً، وكسَبْت الرّجلَ مالاً فكَسَبه، وهذا مما جاء على فَعَلْته فَفَعل"(ابن فارس،1979،ج5: 179)

السلطي(2004): بأنه " تشكيل ترابطات تشابكية جديدة، فإذا ما كانت مألوفة فستقوى الترابطات المثارة، ويعتمد تكوين الترابطات بشكل كبير على الخبرات السابقة " (السلطي،2004 : 103- 104) .

رابعاً: المَفهومُ لِغةً: جاء في لِسانِ العَربِ : الفهمُ : درايتكَ الشيءَ في القَلبِ . فِهمَه فهماً وفهما وفِهامة : عِلْمِه، الأخيرةِ عن سيبَويهِ، وفهمت الشيءَ جننته وعرفْتَه، وفَهِمْت فلان وأَفْهمْتهُ، وتفهّم الكلامُ: فَهِمه شيئا بعد شيءٍ، وسار فهمُ : سريع الفَهْم، ويقال: فَهْمُ وفَهَمُ . وأَفْهَمَه الأَمرَ وفَهمه إيّاه: جعله يَفْهَمُه و اسْتَفْهَمهُ : سأَلهُ أَن يفهمَهُ (ابن منظور ، 2005 : 3092) .

المفهوم: اصطلاحاً: عرفه: زيتون: ما يتألف لدى الشخص من معنى وفهم يقترن بكلمة أو عبارة أو عملية محددة (زيتونَ، 2001: 78).

خامساً: البلاغة : لـغة: جاء في معجم مقاييس اللغة. البَاءَ واللّامَ والعينَ جذر أحد ، وهو البلوغ إلى الشّيء، نلفظ : احتلمت الموقع إذا وصلتُ إليهِ ، وقد تلقب المشارفةُ بلوغا(بن الفارس ،1979،ج1: 301)

البلاغة : اصطلاحاً: أنها (واسطة موضوعية حمل على القبول الإيديولوجي، فهي لا تنفصل بين العقل والذوق، ولا بين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل(الوائلي،2004 : 46).

سادساً: الخامس الأدبي: هو الصَفَ الثاني من صُفوفِ المرحلةِ الإعداديةِ والخامسَ في المرحلةِ الثانويةِ، وهو صف تخصصي تقدم فيه دراسات أكاديمية أدبية (إنسانية) فقط (وزارة التربية العراقية،1990: 94).

الفصلُ الثّاني

جوانبُ نظريةُ ودراساتَ سابقةٍ

يعمد الباحث في الفصل الثاني إلى توضيح مبحثين، المبحث الأول جوانب نظرية ترتكز عليه الدراسة الحالية وذلك بهدف توضيح الأسس والمنطلقات النظرية التي تستند اليها متغيرات البحث والتي سبق الإشارة إليها بنحو موجز في الفصل الأول من هذه الدراسة، إما المبحث الثاني فيتضمن عرضاً لدراسات سابقة مماثلة لهذا البحث.

المحور الأول : التعلم النشط:

مفهوم التعلم النشط :

انه مشروع اجرائي ، ينفذهُ الطلاب ضمن الفَصلَ الدَراسي، باشتراك كافة الطلابُ، وتيسير الدراسة بواسطة المدرس الموجود، ويتغاير عن الاصغاء السالب لما يقولهُ المُدرسَ بحيث يشمل المعلم، والتجارب الايجابية التي تضافره على فهم ما معارف، ومعلومات، وتسطير اهم الافكار، والتواصل مع تدريبات

الجماعات وانشطتها، بشكل يتم فيه تطبيق ما تعلموه في أوضاع حياتية متفاوتة، او حل المشكلات اليومية المختلفة(رفاعي،2012 :50).

ان الدرس النشطُ لا يقفَ عند مفهوم مقررة على رغم ان كل النظريات تزعم انها قديرة على خلق درس نشطَ حسب تأويلها لدراسة الشخص، فمثيلا تعتبر النَظّريةَ السلوكيةِ ان الدرس النَشطُ يخلق داخل غرفة الصف معتمداً على قدرة المثقف في تقديم المقررات الملائمة للطالبُ، وهذه البصرية لا تمكّن تفسير نظريات التَفكيَرَ، لأنها تركز على الآثار الخارجية دون الالتفات إلى ما يدور داخل دماغ المتعلم من عمليات ذهنية(العسكري وآخران، 2017، 23) .

إنَّ الدارسون في التَعلُّمِ النشط يستخدمونَ مَهاراتُهم بتأثير ويدارسون الافكْارَ بشكل جيد ويشتغلون على حلِ الإشكاليات، كما يطَبقونَ منها في ضياء إدراكهم في مناخ من التمتع بنظرية التَعلم لأنِهم في الدرس الناشط يطبقون فعاليات تعالج قضايا انتعاش منوعة ذاتُ علاقة بما يجري حولهم من احداثِ يومية تحثهم على تكبد تبعة امتحاناتهم الإيديولوجية عند النقاش والأحاديث أو القيامَ بالمسؤولياتِ(بدير، 2008 :35).

عناصر التعلم النشط :

يتميز التعلمُ النشطُ بتوفير العناصر التالية :

- يرتبط الدرس الفعال بحياة التلميذ اليومية وواقعة واحتياجاته واهتماماته.
- يحدث التعلم النشط من خلال تفاعل التلميذ وتواصله مع أقرانه وأهلة وأفراد مجتمعة، وعبر اختبار البيئة المحيطة به اختبارا مباشرا .
- يرتكز التعلم النشط على قدرات التلميذ، ووتيرة نموه وتطوره وإيقاع تعلمة الخاصة به وفي ذلك احترام للفروق الطبيعية العادية بين التلاميذ.
- التعلم النشط يضع الطالبُ حقاً محور العمليةِ التعلميةِ.
- المتعة اساس التعلم فقط يحفظ التلاميذ المعلومات غيبا ويرددونها بإتقان، ولكنهم لا يتعلمون مالم يجدوا المتعة في الوصول الى المعلومات .
- دعم الكبار وتشجيعهم للمتعلمين يزيد من نجاحهم(الدويري والقضاة ،2013 :307).

ومن استراتيجيات التعلم النشط المختلفة هي:

1- استراتيجية التعلم التعاوني. 2- استراتيجّية داخل وخارج الدائرة. 3- العصفُ الذهني.
4- التعلم القائم على الخبرة. 5- القصة. 6- استراتيجية لعب الادوار. 7- طرح الاسئلة.
8- الاستكشاف 9- المناقشة، الحوار النشط. 10- حل المشكلات. 11- استراتيجية المراسل المتنقل(الجنابي،2018: 48).

المحور الثاني: استراتيجية المراسل المتنقل :

تعد استراتيجية المراسل المتنقل من بين استراتيجيات الدرس النشيط لما توفر من فرص المشاركة التعاونية في عملية التعلم وحل المشكلات وإنجاز المهمات لاسيما التجريبية منها فهو يقوم على أسَاسِ فلسفةِ التعلمُ المتعاون والاشتراك الهادف بينَ المثقفين في مبادلة المعروفات وكيفية انجاز الواجبات التوجيهية التَعليميةِ وتعتد الاستراتيجية فعلية في صالة التعلم لما يرتب علية من تمكين الدارسين من الاستفادة من بضعهم وما يتقادم فيها من تَغْذِيةَ عائدة تشرك بشكل إيجابي في تَعديلِ إجابات المتعلمين وإرشادها نحو الاتجاهُ الصحيحَ، وتستخدم هذه الاستراتيجية في أنجاز واجبات او مهمات او حل مسائل ومشكلات او أسئلة يقدمها المعلم بعد تقديم الدرس للتأكد من تمكن الطلبة من محتوى الدرس ووضعة موضع التطبيق وتوظيف محتواه في ما يواجهون من قضايا ومشكلات(عطية،2018 :247)

مفهوم الاستراتيجية :

وهي استراتيجّيةَ مُناسبةُ لعمل الخطط والخبرات العملية، والمسائل، او تصميم النماذج وهي تُقدمُ تَغذيةُ راجعةُ للطلاب وتفهم مدى توصلهم في الانشطة والنظريات.

خطوات الاستراتيجية :

1- يقسم المعلم التلاميذ الى مجاميع صغيرة من 4 -5 تلاميذ، بحيث تتألف كل مجموعه من 4-5 تلميذ.
1-يوزع المعلم بطاقة العمل لكل مجموعة مكونة من مجموعة من الاسئلة.

2-تبدأ المجاميع بالعمل .
4-يتفق اعضاء الجماعة الوحدة بتعين احد الدارسون بأن يقم بدَور المرسل المتنقل .
5-ينتقل مراسل المجموعة الى المجاميع الاخرى بحيث يطلع على عمل المجموعة.
6-يعود المراسل مرة اخرى الى مجموعة الاصلية لينقل لهم المعلومات والافكار والعمليات التي لاحظها خلال تنقل من م

قواعد استعمال استراتيجية المراسل المتنقل:

هناك عدد من القواعد الواجب اتباعها عند استعمال استراتيجية المندوب المتنقل وتشكيل المجموعات ومنها:

1-تحديد المهام: يجب تحديد المحتوى التعليمي كان يكون قضايا او مفاهيم او قطع للقراءة او قصص او مشكلات التي ينبغي ان تستهدف واختيارها للعمل الجماعي.

2-التوقيت: تحديد الوقت الذي يبدأ المندوب المتنقل بالتحرك في الصف مثلا في بداية الدرس او منتصفه او في نهاية الدرس.

3-تشكيل المجموعة: يتم وضع المتعلمين في فرق التعلم مع الاخرين لغرض تعزيز التآزر والترابط الإيجابي فيما بينهم لإنجاز المهام بفاعلية.

4-حجم المجموعة: اشارت الادبيات التربوية ان افضل حجم للمجموعات ان تتراوح في حجمها 3-6 متعلمين، لزيادة مستوى التفاعل واغناء وجهات النظر فيما بينهم.

5-مدة بقاء المجموعة: انشاء مجموعات التعلم على المدى القصير مع عضوية مختلفة للمجموعة الواحدة اذ تسمح للمتعلمين بتبادل عدد من الخبرات المتنوعة خلال فتره قصيره ويسمح بتفاعل المتعلم مع عدد كبير من اقرانهم.

6-مسؤولية الجماعية: من اجل خلق شعور حقيقي لهوية المجموعة، ولتعزيز الترابط الإيجابي بين أعضاء المجموعة وخلق شعور بالمسؤولية الجماعية الحقيقية بعضهم بعضا من خلال التعلم.

7-المسائلة الفردية: مساهمة المتعلمين الفردية لا ينبغي نجاحهم، انهم يشعرون ان الجهد الفردي ومساهمته في الناتج النهائي للمجموعة، وضمان ان لكل متعلم في المجموعة له دور واضح ويتضح ذلك من خلا تقويم الاقران لبعضهم لبعض.

8-تعزيز التفاعل بين المجموعات: ان تعزيز التفاعل بين مجموعات التعلم المختلفة والتوليف الفعال لعملهم المنفصل مهم بسبب قدرتهم على تعزيز قدرات تأثيرات تعاونية قوية وخلق التضامن بين المتعلمين ينظرون الى مجموعة من الجماعات على انه المجتمع التعاوني الأكبر(الخالدي،2019 :39) .

ما يتحقق من العمل باستراتيجية المراسل المتنقل

في ضوء ما تقدم يمكن الحديث عما يحققه تطبيق هذه الاستراتيجية في النظرية التَعلِمةِ فيما يأتي :

- تَنمية روح التعاون ومشاركة المعلومات بين الطلية .
- تنمية مهارات الملاحظة والقياس لدى المتعلمين .
- تدريب المتعلمين على وضع الخطط اللازمة لمواجهة المشكلات والتصدي للحلول
- تدريب المتعلمين على إيجاد تفسيرات للنتائج والبيانات التي يتوصلون اليها(عطية ،2018 :249).

الدراســــــــــات الســــــــــابقة

يتناول موضوع الدراسات السابقة، الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة وجد دراستان تتطابق مع المتغير المستقل .

1- دراسة الحميري(2002).

(أثر استخدام أنموذجي جانيه وكلوزماير في اِكتُسابِ المَفاهيمَ البَلاغيةِ لَطالباتِ الصفِ الخامسُ الأدَبي)

مرمى البحث : تعرف أثرَ استخدام أنموذجي جانيه وكلوزماير في اكتسابِ المفاهيم البلاغية لطالِباتِ الصفَ الخامسَ الأدبي.

محل إجراء الدراسةِ: طبقت الدراسةِ في جامعة ديالى - كُلية التَربيةِ، وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط جزئي .

عينة الدراسة: تألفت عينة البحث من(96) طالبة وزعْنَ على ثلاثة مجاميع بواقع(32) طالبة في كل مَجموعَ. وزعت المَجموعاتِ بشكل عشوائي على الشعب الدراسية ، فجاءت شعبة (ب) لتمثل

المجموعتين التجريبيتين الأولى التي تدرس على وفق أنموذج جانيه، ومثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الثانية التي تتتلمذ على توفق أنموذج كلوزماير، وجاءت شعبة (جـ) تمثلُ المجموعتين الضابطتين التي تُدرسُ على وفقِ الكيفية المعتادة. كوفئت المجموعات الثلاث في المتغيرات الآتية : (أختبار المَعَاني اللغويةِ لرمزيةِ الغريبِ ، والتحصيل السابق في اللغة العربية في الصف الرابع الثانوي، والعمر الزمني ، والتحصيل الدراسي للوالدين) . وقد أظهرت المعالجات الأحصائية انعدام الفروق بين المجموعات في تلك المتغيرات .

مستلزمات الدراسة: وقد تم تحديد المادةَ العلميةِ وإعداد الخُطَطَ التدريسيةِ وصياغةَ الأهدافِ السلوكيةِ والحقائب التوجيهية الثلاثة.

مدة الدراسة: انهمكت فترة التجربة فصل كامل.

أداة الدراسة: جهزت الباحثة أختباراً تحصيلي في كسب المفاهيمَ البَلاغيةِ تشكل من (35) فَقَرةٍ توزعت الفقرات على مجموعتين من الأسئلة ، ضمت المجموعة الأولى أسئلة الخيار من مُتعددٍ، وضمت المجموعة الثانية أسئلة الاستجابة القصيرة ، وقد أُخضعَ الاختبار لإجراءات الضبط والتقنين من صدقٍ وثبات ، ومعامل صعوبة الفقرات وقوة تمييزها . بعد ذلك طُبِّقَ الاختبار بصيغته النهائية على عينة البحث . وقد أظهرت النتائج بعد معالجتها أحصائياً يوجد فرق ذي دلالة معنوية بَيَنَ المجموعات الثلاث عند مستوى (0،05) ولمعرفة اتجاه الفروق وأي المجموعات قد تفوقت أُستُخدِمَ اختبار شيفيه (Scheefe) الذي أظهرت نتائجه ما يأتي :-

وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المَجموعةِ التَجريبي الأولى التي تتلمذت على توفق أنموذج جانيه والمجموعة الضابطة التي دُرِّستْا على توفق النمط الإعتيادية ولصالح المجموعتين التجريبيتين.

وجود فرق ذي دلالة معنوية بينَ المَجموعَة التَجريبي الثانية التي دارست على توفق أنموذج كلوزماير والمجموعة الضْابطةِ التي درسَتْ على وفق الطَريقةِ الاعتياديةِ ولصالح المجموعة التجريبية.

وجود فرق ذي دلالة معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى التي دُرِّستْ على وفق أنموذج جانيه والمجموعتا التَجريَبيتا الثانيةِ التي درسَتْا على توفق أنموذجِ كلوزماير ولصالح المجموعة التجريبيةِ الأُولى .

أوصت الباحثة بمجموعة توصيات منها :-

الاهتمام بتدريس البلاغة لطالبات الصف الخامس الأدبي على أساس أنها مفاهيم تدرس للمرة الأولى (الحميري:2002).

2- دراسة الخالدي(2019).

(اثر استراتيجية المراسل المتنقل في تحصيل مادة الاجتماعيات و الدافع المعرفي لتلاميذ الصَفَ الخامِسِ الابتدائي)

مرمى الدرس: تعرف اثرَ استراتيجيةِ المراسل المتنقل في تَحصيلِ مادةِ الاجتماعيات و الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

مكان إجراء الدراسة: طبقت البحث في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية، وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط جزئي.

عينة الدراسة: تألفت عينة البحث من (65) تلميذا بواقع (32) للمجموعة التجريبية و(33) للمجموعة الضابطة.

مستلزمات الدراسة: وقد تم تحديد المادة العلمية من كتاب الجغرافية المحدد لطلاب الصف الخامس الابتدائي وهي مادة تدرس خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2017-2018) وقد ضمت المادة الدراسية الفصل الاول والثاني من الواحد الاولى (الاجتماعيات) العلمِيةُ وإعداد الخطَطُ التَدريسيةِ وصياغةِ الأهدافَ السُلوكيةِ والحقائب التعليمية الثلاثة.

أداة الدراسة: وقد صاغ الباحث (105) هدف سلوكي، و وجد الباحث انه من المناسب ان يكون عدد فقرات الاختبار التحصيلي (40) فقرة اختبارية تقيس المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم (Bloom) والمتمثلة في المعرفة و الفهم والتطبيق ، وتأكد الباحث من صدقه وثباته وخصائصه السيكو مترية ، وقد قام الباحث ببناء مقياس الدافع المعرفي مكون من (32) فقرة موزعة على مجالات الدافع المعرفي

هي(حب الاستطلاع ، والاكتشاف و الارتياد والرغبة في القراءة وطرح الاسئلة)وقام الباحث بتطبيقه قبل التَجربة وبعد تطبيق التَجربة لمعرفة دافعية التلاميذ المعرفية، واعتمد الباحِثُ على اِختبارِ(T-test) لنموذجين استقلاليتين في معاملة البيانات احصائيا ،وذلك لان توزيع عينتي البحث كان اعتداليا .
واظهَرتْ النتائج تَفوقُ تَلاميذُ المجموعةِ التجريبيةِ التي دُرستْ على وفقَ اِستراتيجيةِ المراسل المتنقل على تَلاميذِ المَجموعةِ الضابطةِ التي دُرِستْ على وفق الطريقة الاعتياديةِ في متغير التحصيل ، والدافع المعرفي . وأوصي الباحث بضرورة استخدام اِستراتيجيةِ المراسل المتنقل في المدارس لما لها دور كبير في رفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين(الخالدي. 2019).

الفصلُ الثالثِ

منهج بحث وإجراءات:

تناول الباحث في هذا الفصل وصفًا لمنهج البحث، ولأفراده وعينته، وتكافؤ مجموعتيه وضبط العوامل الدخيلة، وكذلك مستلزماته، وأدواته المستعملة وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما تضمن هذا الفصل وصفًا للإجراءات التي قام بها الباحث في تطبيق أداتي البحث ومدة التجربة، والمعالجات الإحصائية التي اعتمدها في تحليل البحث.

أولاً: مَنهَج البحثِ:

اعتمد الباحث المنهج التجريبي لأنه المنهج المناسب لإجراءات بحثه، إذ إن المنهج التجريبي يعدل أصلا على منهج الخبرة العمليةِ التي انكشف عن الاتصالات السببية بين المتحولات المُختلفةِ التي تتجاوب مع الدِيناميات أو القوات التي تكلم في المحطة التَجريبي(جابر وأحمد،1989: 194).

ثانياً: التصميم التجريبي :

التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ويعني وضع الخطط والأجراء المحيطةِ بالحدث المخططة بمنهج محددة ثُم ملحوظة ما يُحدثَ، أي انّ التَجربةَ تحول مقصودَ بأقصى ذاتهِ، تُحدثهُ الباحِثَ قصدا في أوضاع الجلية المطلوب تعلمها، ويعتبر التصميم التَجريبي أجدر الحركات التي يتخللها الباحثُ فلا بدّ أن يصوغ لكلِ عرض تَجريبيا تَصميمِ مرتبط به لكفل سَلامتهِ، وإحكام تأثيراته(عبدُالرحمنِ، و زنكنةُ،2007، 487)
لذا أعتمد الباحثُ التصميم التَجريبي ذا الضبط الجُزئي، للمجموعَتينِ المتُكافئتينِ التَجريبيةِ والضابطةِ ذاتِ الاختِبارِ البُعدي، لأنهُ أكثرَ مُلاءمةً لإجّراءاتِ بحثهِ ويتكون التصميم التجريبي من مجموعتين هما :
أ- المجموعة التجريبية: وهي المجموعةَ التي تَتَعرضَ للمتحول المستقل(أي المجموعة التي تدرس وفق استراتيجية المراسل المتنقل).
ب- المجموعة الضابطة: وهي المجموعة التي تدرس مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية.
ج- اكتساب المفاهيم: هو المتحول اللاحق الذي يُقاس بوساطة فحص اكتساب المفاهيم النهائي.

ثالثاً : مجتمع البحث ونموذجه :

مجتمع البحث:

هو المجتمع الذي يجري عليه الباحث تجربتهِ ويمثل جميع وحدات الظاهرة موضوع الدراسة، ومنه يتم اختيار العينةِ الممثلة له تمثيلا كافيا. تكون مجتمع البحث الحالي من طلابِ الصفِ الخامسِ الأدبي في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في مركز محافظة- بابل قضاء المحاويل للعام الدراسي(2022- 2023م)
أ-مجتمع المدارس: يستوجب الاستعراض الراهن انتخاب مكان التعليم واحد من بينَ المَدارسِ الإعداديةِ و الثانوية على أنّ لا يَقلُ عدَدَ شعبُ الصفِ الخامسِ الأدبي فيها عن شُعبتَينِ، وبعد أن تعرف الباحِثُ على أسماءِ المدارسِ ،اختار الباحث عشوائياً(**إعدادية الأمام**) للبنين لتطبيق تجربته، وضمت شعبتين للصف الخامس الأدبي.
ب-مجتمع الطلاب: زار الباحث إعدادية الأمام للبنين ، فأفنيت إدارة المدرسة تعاضدا كبير مع البحاث، شملت الإعداية شعبتين للصف الخامس الأدبي هما (أ ، ب)، عدد الطلاب فيها (65) طالباً، بواقع (33) طالباً في الشعبة (أ)، و (32) طالباً في الشعبة (ب)، وبطريقة السحب العشوائي ،اصبحت شعبة (أ)

تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة البلاغة فيها باستراتيجية المراسل المتنقل، و شعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة البلاغة فيها بالطريقة الاعتيادية .

وبعد استبعاد الطلاب الراسبين المفرط عديدهم (5) طلاب، صار عدد أفراد عينة البحث (60) طالباً، منهم (30) طالباً في المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق . (استراتيجية المراسل المتنقل) و(30) طالباً في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، و أنّ البحاث استثنى الطلابُ المترسبين من النتائج النهائية فَقَطْ لاعتقاده أنهم يملكون معلومات سابقة عن موضوعات البلاغة لأنهم درسوا المادة في العام السابق، ولكنه أبقى عليهم في داخليا الصف صيانتا على الانضباط المدرسي.

رابعاً: تكافؤ مجموعتا البحث:

قبل الطرق بالتجربة، وتعهدا لحقيقتها اجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) لحجز المتحولات التي يتوقع انها قد تؤثر في أثار الاختبار، فقد كافأ الباحث في المتحولات الآتية:

أ-العمر الزمني لطلاب الدراسة محسوباً بالشهور.

ب-درجات مجموعتي البحث في اختبار الخبراتُ السابقةِ.

ت- دَرَجاتُ مادةِ اللغةُ العَربيةِ في امتحان الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي(2022-2023م).

ث- الاستيفاء المدرسي للأبون. ج- الاستيفاء المدرسي للوالدات

اختبار المعلومات السابقة :

قام الباحث بأجراء اختبار معلومات سابقة مكون من (20) فقرة اختبارية مكون من سؤالين الأول من نوع اختبار تكميل و الثاني من نوع اختبار المقابلة(المزواجة) لغرض التكافؤ في هذا المتغير، وتَمتُ الإجابةِ على فَقراتِ الاختِبارِ من خِلالِ إستمارةَ وُزِعتْ على الطُلابَ وصحَحَ الباحثُ الاختِبارَ بإعطاءِ درجةٍ واحدةٍ للإجابةِ الصَحِيحةِ ، وصفرٍ للإجّابةِ الخطأ أو الترك ، لتَكون الدرجةَ الكليةِ للاختِبارِ(20) درجة.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة :

ترمي عَمليةِ ضَبطَ المُتغيراتِ في الدَراساتِ التَجريبيةِ ولاَ سيما في البحُوثِ التربويةِ والنَفسِيةِ إلى إزالةِ أي نتيجة لأيُّ مُتَغير غَيرَ المُتَغيرُ المُستقلُ لأنَّ المتغيراتِ التابعةِ تتأثر بعَواملِ كثيرةٍ غَيرَ العْاملُ التَجريبي وهذا يتَطلبُ عَزلَ العواملِ والمُتَغيراتِ الأخرى التي تؤثر في السلوك وإبعادُها عن التَجربةِ(عَويس، 1997: 109)

حاول الباحث إيقاف المتحولات غَيرَ الاختبارية التي يَرى أُنِها تُؤثرَ في صحة التَجربةِ على النحو الآتي:

1- إختيارَ شخاص النموذج: إنّ على البحثِ الاهتمام بطريقةِ انتخاب العينةَ التي تُمثل المحتفل الحقيقي، لِيتمكنَ من الوصول إلى أثار مضبوطة فقد تَكونَ هناكَ فرقٌ بينَ دارسي الجماعة التجريبية ودارسي الجماعةَ الضابطةَ في بضع المتبدلات المهمةَ، وقد سَعى الباحثُ للسيطرةِ على هذهِ الُفرقَ بالاختيارِ العَشوائي للعينةِ، والتَكافؤ الذي نفذه بين مَجموعَة البحثَ في المتبدلات.

2- الاندثار التجريبي: لم تتصدى الخبرة في العرض الحالي طوال مدة اجرائها الى الترك او الانقطاع او انتقال احد طلابها من صف الى آخر او من مدرسة الى اخرى، عدا بعض أوضاع الغِياب المفردة التي كانتَ تتصدى لها نموذج البحثِ بأنساب طفيفة، وبدرجةٍ قد تكون متساويةٍ ألحد ما.

3- عامل النضج: لم يكن تأثير هذا العامل مهماً في هذا العرض ، وذلك لأن مُدة التجربةِ موحدةٍ بين مَجموعَة البحثِ وهي عزل مدرسي واحدٍ بدأتْ بتاريخ يومِ الخميسَ الموافق 2023/2/23 وانتهت بتاريخ يوم الخميس المُوافقَ 2023/4/27 وهذه المدةَ قصيرةٍ ولم تسمحَ لنظريات النماء التي تؤدي لدارسين الاختبار أن تكون فعالة، وإذا كانت فهي للمجموعتِين على حدٍ سواءِ .

4- أداة القياس: ضبط هذا المتغير بإعتماد الباحث أداء واحدة (اختباراً نهائياً) لقياس أداة المجموعتين في كسب المفاهيمَ البَلاغيةِ، إذْ أعدَ الباحثُ اختبارِ الاكتسابِ لأغراضِ البَحثِ الحالي، وطبقَ الاختبار على مجمُوعَتي البحثِ في وَقتٍ واحدٍ .

5- الإجراءات التجريبية: عمل البَاحثُ قَدّرَ المُستطاعَ على جَعلِ هذا العاملِ غيرَ مؤثرٍ في سيرِ التجربةِ وتمثل ذلكَ بما يأتي :

أ. **المادة الدراسية:** كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث، وهي (ستة) موضوعات من كتاب البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسه للعام الدراسي 2023/2022 في الفصل الدراسي الثاني.

ب. **توزيع الحصص:** أعتمد البحاث الرجيع الأسْبوعي المنفذ في المَدرسةِ من غَيرِ تبديل فيهِ، إذْ درسّ الباحث درسين في الأسبوع، بدرس واحدة لكل مجموع.

ت. **مدة التجربة:** باتت فترة التجربةَ متَساويةً لجماعتي البحثِ، إذ أخذت يوم الخميس الموافق 2022/2/23م وتمت يوم الخميس المصادف 2023/4/27م ،و استمرت التجربة (10) أسابيع.

ث. **الوسائل التعليمية**: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل السبورات، والطباشير الملون والعادي.

سادِسًا: ضروريات البحثَ:

1- حصر المادَة العِلمية: عين الباحِثُ المادَه العلمية التي سَتدرس لطلاب مجموعَتي المعالجة في أثناء فترة الاختبار، وهي ستة مَوُاضيع بلاغية تدرس في الفصل الدراسي الثاني (2022-2023م) وكما وردت في مؤلف البَلاغةِ والتنفيذ للصَفِ الخامسَ الأدبي لسنة 2023م.

2-تحديد المفاهيم: عين الباحثُ المفاهيم البلاغية الممكنة في المحطوطات أعلاهُ من كِتابِ البَلاغةَ والتَطْبيقَ للصَفِ الخامسِ الأدبي وعَرضُها على نِخبةٍ من المَحكمينَ باللغةِ العَربيةِ وطرائق تدريسها والعُلومَ التثقيفية والنفسيةِ، وللتثبت من صُحِتها واستيفائها للمحتوى أجمعوا على اختصاصها.

3-صياغة الأهداف السلوكية: وتعد صوغ المرام الاعتبارية لأيُّ منهج تعليمي التحرك القوام في بنائهِ، لأنُها تعاون المثقف على حصر مضمون المادةَ المثقفة، والشغل على ترتيبها وانتخاب الكيفيات والأنماط التَدريسيةِ، والماكينات والوَسائِل، والهمائم الملائمة، وتنوب المقياس المبدأ في تَقويمِ النظرية التَربَويةِ(الحيلة،2003: 229). وبعد دراسة مُحتوى المادةَ الدَراسِيةِ المُقررةِ للتَجربةِ صاغ الباحِثُ (97) هَدفُ سِلوكي اعتمادِ ومحتوى المَوضُوعاتِ موزعة على الممهدات الثَلاثَةِ(معرفة المَفْهومِ، تمييز المَفْهومِ، تطبيق المَفْهومِ) وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها محتوى المادة الدراسية وتغطيتها للأهداف العامة تمَّ عرضها على فريق من الخُبراءِ المتخصصين باللُغةِ العَربيةِ وكيفيات تثقيفها وفي العُلومِ التثقيفية والنَفْسية، وحُصِلتْ الإصابات على مصادقة أكثرَ منْ (80%) من اراءِ السدودين وفي ضَوءِ آرائهم، تم إضافة و حذف و تعديل قسم منها واستقرت بصياغتها النهائية على العدد نفسه (97) هدفاً سلوكياً.

4-**اعداد الخطط التدريسية** : يعني بالمخططات التَدريسيةِ تخيلات سابقةٍ للمحطات والاجراءات التَدريسيةِ التي يتولى بها المَعلم ودارسوه لتوفير إصابات تَعليميةِ محددة(الامين ،1992، 133-134). ولكون المخططات التَدريسيَةَ من مُستلزماتِ التَدريسَ الناجحُ، ولتحقِيقَ أهدافَ البحثِ، أحضر الباحثُ خُططَ تدريسية قبل الطرق بالتجربةِ لمَوضوعاتِ البَلاغةِ والتطبيق التي ستعلم في الخبرة، في سنى مضمون الكتابِ والإصابات الاعتبارية المصاغة، على كيف طبع المتقلب المستقل، استراتيجية(المراسل المتنقل) مع الجماعة الاختبارية والطَريقةِ المعتادة مع المَجموعةِ الضابطة، وقد عَرض الباحثُ انموذج من كل نوع من الخطط على مجموعة من السدودين باللغُة العربية ومناهج تعليمها، لاستطلاع آرائهم وتعليقاتهم واقتراحاتهم وطبقت التغييرات الضرورية بناء على مُلاحِظاتهم ، وعُدلت الخطط التدريسية التي وضعها الباحث لبقية موضوعات البلاغة على الخطتين الأنموذجيتين.

سابعاً: أداة البحث:

* **تحديد مفاهيم البلاغة:** حدد الباحث المفاهيم التي يجب أن يكتسبها طلاب الصف الخامس الأدبي وعددها (10) وهي:

•الكناية •الخبر •الإنشاء الطلبي •الإنشاء غير الطلبي •الأمر الحقيقي •الأمر المجازي •النهي الحقيقي •النهي المجازي •الاستفهام الحقيقي •الاستفهام المجازي.

* **اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية:** اختبارات اكتساب المفاهيم ذات أثر مهم في العملية التدريسية ، إذ تحدد مستوى اكتساب الطلبة لها، وبما أن أحد أهداف هذا العرض يستلزم تأهيل إختبارَ إكْتسابُ الأفكار البلاغية الذي يقيس على وفق نتائجه مستوى اكتساب الأفكار البلاغية التي سوف يتعلمها الطلاب في أثناء مدة التجربة، لذا هيأ البحاث امتحانا بعدياً لاكتساب الأفكار البلاغية على وفق الإجراءات الآتية :

أ. **صياغة فقرات الاختبار:**

لما بات هذا البَحثَ يقتضي مقياس اكتساب المفاهيم البَلاغيةِ، لهذا أصوغ البحاث اختبارًا لمقياس اكتساب تلك المفاهيم ، وذلك لِعدمَ تَوفرَ امتحان حاضر يتمتع بالحقيقة والثبوت لمقياس ذلك الأفكار. وكان من نمط الخيار من تعددي إذ أعد البحاث ثَلاثُ مفردات لكلِ فكرمن الأفكار البَلاغيةِ المتناهة (5) مفاهيم يقيس(تقديم المَفهومَ، وتفريقه، وتطبيقه) وَبهذا أصبحَ عددَ فقراته(15) وبعد صياغة فقرات الاختبار عرض الباحث فقراته على عدَدَ من المدعمينَ في اللغة العربية وكيفيات تعليمها، وفي العلومِ التَربويةِ والنَفسيةِ، لإبداءِ ارائُهم واقتراحاتهم، ولمعرفة وضوح هذه الفقرات ودقة صياغتها، وفي ضَوءِ تلكَ الآراءِ والاقتراحات نصف البحاث بعضَ المفردات .

ب. صدق الاختبار :

لكي يتم التأكد من حقيقة التمحيص ويكون مدققا للأهداف التي حال من اجلها اعتمد البحاث في عثور الصدق على التي :

1. **الصدق الظاهري** :

وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري في ايجاد صدق الاختبار، اذ وضحَ البحاث مفردات الامتحان البالغ عددها 30 مفردة على جماعة من الخُبراءِ والمتخصصين في البرامج وكيفيات التعليم والقياسَ والتَقويمَ، مصوبا درايةِ ارائُهم في مسؤولية مفردات الامتحان وصحة تحريرها، ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب عينة البحث، وقد اعتمد البحاث على نسبة(80 %) من أتفاق الاقتراحات بين المحكمين في تبعة البند كحد أدنى لإجماع الفقرة داخل الامتحان، وفي ضوء ذلك عدل الباحث بعَضَ بنود التمحيص التي لمَ تلم على نسبة أتفاق(80 %) من الاقتراحات، ولم يتم شطب أي مفردة فبقيت الفقرات الاختبارية بشكلها النهائـــي (30) فقرة اختبارية.

2. **صدق المحتوى**

هو صِدقَ الاختبارَ على انه الدَرجةَ التي يَقيسِ بها الاختبار ما صمم من اجل قِياسهِ في مجتمع معين (دوران، 1985 : 129). ولهذا حرص الباحث على جعل أداته صادقة لتحقق هدف البحث تبنى صدق المحتوى الذي أعدهُ من خلالِ عرضَ فقراتِ الاختبارِ وقائمة المفاهيم البلاغيةِ والاهداف والمفاهيم والكتاب المنهجي(كتاب البلاغة والتطبيق)على عدَدٍ من المحَكَمينَ في تخصص اللُغة العَربية وآدابها، وكذلك تخصص العُلومَ التثقيفية والنَفسية وألوان التعليم وفي ضوءِ اتفاق 85% من المحكمين، أعيدتْ صياغةَ قسم من الفقراتِ، وأجريت التعديلات المقترحةِ على القسمِ الأخر، ولم يحذفَ المحكمون اية فقرة من فقراتِ الاختبار، وبهذا تحقق صدق الاختبار.

ت. إعداد تعليمات الاختبار:

بعد إعداد فقرات الاختبار والتأكد من صلاحيتها وَضَعَ الباحثُ تَعليماتِ الاختبار على النَحو الاتي نصه:

-**تعليمات الإجابة:** وَضَعَ الباحِثُ تَعليماتِ الإجابةِ عن فَقراتِ الاختِبارِ، بحيثَ تَكون واضحةً، وتَضمنَتْ التوجيهات ما يأتي:

- اكتب تسميتك وشُعبَتِكَ في المحل المحصص لهما في وَرقةِ الاستجابة.
- أمامكَ فحص يتألف من عددٍ منْ المفردات، المرغوب الاجابةِ عنها من غير تركِ أيّة مفردة منها .
- تكون الإجابة على ورقة الأسئلة فقط .
- خُصصتْ درجةٍ واحدةٍ للفَقرةِ التي تَكون إجابتِها صائبة، وصفر للفَقرةِ التي تَكون إجابتِها مخطئة .
- الفقرة التي تحتوي على أكثَرِ من إجابةٍ، وكذلك الفقرةِ المتروكة نعد إجابتها خاطئة .

-**تعليمات التصحيح:** أفرد الباحث درجة واحدة للمفردة التي تكون استجابتها سديدة، وصفرا للمفردة التي تشكل استجابتها مخطئة، واتصال المفردة المتبقة أو التي تتحمل أكثر من إجابة معمولة المفردة المخطئة، وبذلك تشكل درجة العليا للاختبار (30) ، ودرجة الدنيا للاختبار (0).

ث. التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

للتحقق من صَلاحِية فَقراتِ الاختبارِ طبق البحاث التمحيص على عَينةٍ استكشافية مشابهة للعَينةِ الرئيسية، أُختِارها من جمعية البَحثِ ولها مُهماتِ عينةَ البَحثَ ذاتها، أبلغ عَدِدِها (100) طالب من طُلبة

الصفَ الخامسَ الأدَبي في إعدادية العراق الجديد ، طبق الباحِثُ الاختبار يوم ثلاثاء الموافق 18-4-2023م، بعد أنّ تحقق الباحِثُ مِن أنَّ هذهِ النموذج قد دارست المحطوطات التي دارسها طُلابِ مَجموعة البَحثَ وكانَ الغرض منه دراية:

1. الزمن الذَي يعكفه التمحيص .
2. تَعيين المفردات غَيرَ الصريحة لهدف إرجاع تحريرها .
3. عثور مَعاملُ صِعوبة وقوه تَمييزَ لمفردات الفحص، وفاعليه لبدائلِ غَيرَ السليمة وإقصاء المفردات المخطئة.

ج ـ التحليل الإحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم:

أن الهدف من عملية تحليل فقرات الاختبار، هو تحسينه بالكشف عن الفقرات الضعيفة، والعمل على إعادة صياغتها أو حذفها أو استبعاد غير الصالحة منها لذا عول الباحث على دَرجاتِ العَينةِ الاستطلاعية البالغ عددها (100) طالبٍ، بعد أن رتبها تنازلياَ، ثم اخذ 27 % من اعلى الدرجات و27% من ادنى الدرجات وقد بلغت أعلى درجة في المجموعة العليا (37) درجة، في حين كانت أقل درجة في المجموعة الدنيا(9) درجات، ثم حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة، وفاعلية البدائل على النحو الآتي :

1.معامل صعوبة الفقرات:

تبين بانِها : عديد الأشخاص الذِينَ جاوبوا عن المفردة إجابةٍ مضبوطة في كُلِ من الجماعتين العُليا والدُنيا مقسما على عدد اَفرادَ الجماعتين(زيتون،2005: 573). وَبَعد انّ حسابات الباحِثَ مَعاملِ صُعوبة كل مفردة من مفردات التمحيص وجدَ اِنها تَتَراوح بين(0،20) و (0،43)، وينظر ابيلَ نَقلاً عن(الكناني ، 2003) إنّ الفقرات التجريبية تعتبر صحيحة إذا كانَ معدلُ تعقيدها يتراوحَ بين (0،20) و (0،80)(الكناني،2003 : 71) وهذا يعني أن مفردات التمحيص أجمعها تعتبر مرضة.

2.معامل القوة التمييزية:

يعني بتفرقة المفردة هي تمكنها على التفريق بين النمط العُليا والنمط الدُنيا بمغزى أن يَنسَجم تفرقة المفردة مع تفرقة الاختبارِ كلـه(عودة، 2002 : 293). وبعدَ حسابِ قوة تمييز كُل فقرة من فقراتِ الاختبارِ وجد أنها كانت تتراوح ما بين(20، 0-0،76) وهذا يعني أن فقراتِ الاختبار جميعها مقبولة، وقدْ عدلت الفقرات التي كان معامل تمييزها محصوراً بين (20%) و(39%) وقُبلت الفقرات التي كانَ معامل تمييزها (40%) فما فوق. فهي تُعد فقرة جيدة ومقبولةً.

3.فاعِليـه بدائـل غير الصحيحة لسؤال الاختيار من متعدد:

متى يكون التمحيص من نمط الخيار من مُتَعددٍ يعتبر أنَ تشكل البَدائلُ غير المضبوطة(المموهة، فاتنة) للتأكدِ مما إذا كانت تقومُ بالدَورِ المفوض إليها وهو شتوت انتباهُ الطلبة الذَينَ لا يقدمون الإجابةَ الصَحيحةِ، وعدم الإباحة لهم بالوصول الى الإجابة الصحيحة عن طريق الصدفة(مخائيل، 1996 : 101). لهذا استعملَ البحاث مساواة فُعالية بدائلِ الخطأ فَقَراتِ الاختبار أجمعها، والبَديلَ الخطأ يكونَ فعالا إذا باتت قيمته في السلبي، وبعد احتساب البَدائل الخطأ، أوَجَدَ أن البَدائلَ قد اجتذبت إليها عديدا من طلبة المَجموعَ الدُنيا أجزل من طلبةِ المجموع العُليا، لهذا اعتزم حفاظ البَدائلَ على ما هي عليهِ لأنُها ذاتِ فعالية مطابقة وانحَصرتْ قدرتها السلبية بين(-0،06) و (-0،56).

ج. ثِبات الاختبار:

يعني ان يحصل الفرد على النتائج نفسها تقريبا إذا اعيد تطبيق الاختبار عليه مرات عدة(الحموز،2004 :218). وقد بلغ معامل الثبات عند حسابه بهذه المعادلة (0،83) وهو معامل ثبات جيد ، واستناداً إلى ما سبق تم الإبقاء على جميع فقرات الاختبار البالغ عددها(39) فقرة اختبارية وبذلِك صار الفحص مجهز للتطبيق بصيغته الأخيرة على نموذج العرض.

ثامناً ـ تطبيق أداة البحث:

تَم إخبار مَجموعَتي البَحثَ التَجريبيةِ والضابطةِ بمَوعدِ تَطبيقَ الاختبارَ قَبلَ أسبوعٍ من إجرائهِ وتَم تَطبيقهُ بعد الانتهاءِ من تَدريسَ المادةِ المقررة لمَجموعَتي البَحثَ في وقتٍ واحدٍ، يومَ (27/ 4/ 2023) وبأشرفَ الباحث على عَمليةَ تَطبيقُ الاختبارِ وبعد تَصحيح إجابات طلبة المَجموعَتين (التَجريبيةِ والضابطةِ) تم الحصول على درجاتهم.

تاسعاً ـ الوسائل الإحصائي:

معادلـة اختبـار (t.test) لعَينتـينِ استقلاليتين: استـخدم البحـاث هـذه السـبيل لمعرفـة علامـة الفـرق الإحصائي بين مَجموعَة البحثَ عند التعادل الإحُصائي وفي إباحة التأثيرات.

الفصل الرابع

عرض نتيجة البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ـ

أولاً:. عرض النتيجة:.

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار اكتساب المفاهيم أستعملَ الباحثُ معادلة الاختبار التَائي لعيّنَتَينِ مُسْتقلّتين المتوسط الحسابي، في إختبارِ اكتسابَ المَفاهيمَ البَلاغيةِ البعدي.

أتضح إن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة على وفق استراتيجية المراسل المتنقل في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية (25،90) بإنحرافِ مِعياري (1،97) في عندما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغيـة(22،1) بـإنحراف معيـاري(3،79) اذ يُلاحـظُ أنّ هُنـاكَ فـرقَ بـين المتَوسطَينِ لصْـالحِ المَجموعـةَ التَجريبيـةِ، ولقِياسِ دلالـةَ الفرقِ بـين المتوسطَين، استَعمل الباحـثُ الاختبـار التـائي (t-test) لعينتَينِ مستقلتَينِ إذ بَلَغت القيمةَ التائيـةَ المَحسوبةِ(4،86)عند مستوى دلالـة (0،05) بدرجـة حريـة (58) أكبر من القيم التائي الجدولية البالغة (2،00) وبهذا تأبى الافتراضية الصِفريةِ التي أنصت على أنّـه "لا توجد فروق ذوات دلالة إحصَائيةَ عند مستوى دلالة (0،05) بين مُتوسِط دَرجاتِ اِكْتسابِ طلبة المَجموعةَ التَجريبيةِ الذين يدرسون مـادة البلاغـة باستعمال استراتِيجيةَ المراسل المتنقل ومُتوسط دَرجـات اكتسـاب طُلاب المَجموعةَ الضابطةِ الذين يدرسون مادة البلاغة بالطريقةِ الاعتِياديةِ.

ثانيا:. تَفسيرُ النتيجة:.

تشير النتيجة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مـادة البلاغـة والتطبيق علـى وفق استراتيجية المراسل المتنقل على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مـادة البلاغـة والتطبيق علـى كيف النمط المعتادة ويرى الباحث أنَّ نتيجة العرض الحالي جاءت متفقةً مع ما تنادي به الدراسات السابقة علـى الرغم من اختلاف البيئـة، والمرحلـة الدراسية ، والعمر، وطبيعـة المـادة الدراسية، وغير ذلك من المتغيرات إذْ تفوقت المجموعَةَ الاختبارية على المَجموع الضابطة وبدلالة إحصائيةٍ.

ثالثاً:.الإستنتاجات:.

في ضوء النتيجة التي أسفرت عنها نتيجة هذا البحث، توصل الباحث إلى الإستنتاجات الآتية:.

ملاءمة استراتيجية المراسل المتنقل مع موضوعات مادة البلاغة والتطبيق التي تدرس في مرحلة الصف الخامس الأدبي. أفضلية التدريس بـ (استراتيجية المراسل المتنقل)، علـى اكتسـاب طـلابُ الصَفَ الخـامِسُ الأدَبي، لفقرة البَلاغَة والتطبيق قياساً بالطريقة الاعتيادية وبحجم أثر كبير .

رابعاً:. التوصيات:.

يوصي البحاث من النَتيجةِ التي توصل اليها التقرير ما يأتي:

- إرشـاد المعلمـين والمعلمـات عـدم الاقتصـار علـى الأنمـاط الاعتياديـة فـي التعلـيم والتركيـز فـي الاستراتيجيات الحديثة، ومنها استراتيجية المراسل المتنقل.

-إطـلاع مدرسـي اللغـة العربيـة ومدرسـاتها علـى استعمال استراتيجية المراسل المتنقل وكيفية إعداد الدرس على وفقها.

-ضـرورة عقـد دورات تدريبيـة فـي أثنـاء الخدمـة لمدرسـي ومدرسـات اللغـة العربيـة لتـدريبهم علـى استعمال طرائق تدريسية حديثة .

خامساً:. المقترحات:. إكمالا لنتيجة المعالجة الحالية، يقترح الباحث إجراء الحصادات الآتية:.

1-تطبيق دراسة تناظر الدراسة الحاضرة لمعرفة تأثير استخدام استراتيجيةِ المراسل المتنقل في كُتسابِ الأفكار البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدَبي.

2-إجراء دراسة باستعمال استرّاتّجيةِ المراسل المتنقل في كُتسابِ المَفاهيمَ القواعدية عندَ طلاب الصف الخامسَ الأدَبي وإنماء الاستطلاع العلمي .

المصـــــــــــــادر:

1- إبراهيم ، مَجْديعَزيزَ(2009م):**معجم مصطلحات ومَفاهِيمتَعلِيم والتَعلمَ**، ط1، عالمالكتب، القاهرة – مصر.
2- ابن فارس، ابو الحسن احمد(1979م): **معجم مقاييس اللغة** ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، ج1،ج5 ، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
3- ابنَ منَظورُ، جَمال الدين بن مُكرم(2003م):**لِسانَ العربِ** ،المجلد الخامس عشر، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
4- أبو زيد، سالم نادر عطية(2013م): **الوجيز في أساليب التدريسا**،ط1، دار جرير التوزيع وللنشر، الأردن- عمان.
5- الأَمِاينَ، شاكِرَ مَحمُودَ(1992م): **أُصُولَ تَدرِيسَ موادِ الاجتماعِيةَ** ،ط1، مَطبَعة وزارة التربية،العراق_بَغْداد.
6- بدوي، احمد زكي(د ت): **من بلاغة القرآن** ، ط3، مكتبة النهضة ، مصـر.
7- بَدِيرَ، كُربمانَ(2008م): **التعلُّم النشط** ، دارَ المَسيرة للتَوزيعَ و النَشر و، عَمّانَ.
8- جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيري كاظم(1989م): **مناهج بحث في التربية وعلم النفس** ، دار النهضة العربية للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
9- الحريرية، رافدة(2011م): **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس**، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.
10- الحموز، محمد عواد(2004م): **تصميم التدريس**، دار وائل للنشر والتوزيع عمان.
11- الحميري، هديل حميد علو(2002م): **أثر استعمال أنمُوذَجِي جانيه وكُلُوزمايُر اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي**، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ديالى.
12- الحيلة، محمد محمود(2008م): **التصميم التعليمي نظريته وممارسته**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
13- الحيلة، محمد محمود(2003م): **طرائق التدريس واستراتيجياته**، ط3، الامارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
14- خاطر، محمود رشدي واخرون(1986م): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضياء الاتجاهاتَ التَربويةِ الحديثة**، ط3 ، بدون مطبعة.
15- الخالدي، قاسم رائد(2019م):**اثر استراتيجية المراسل المتنقل في تحصيل مادة الاجتماعيات و الدافع المعرفي لدى تلاميذ الصَفَ الخامس الابتدائي**، رسَالة ماجّستّير، غيرمنشورة، جامعة بابل.
16- الخليفة، حسن جعفر(2004م): **فصول في تدريس اللغة العربية (ابتدائي-متوسط-ثانوي)**، ط4، مكتبة الرشد، الرياض.
17- رفاعي، عقيل محمود(2012م): **التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات ، وتقويم نواتج التعلم** ، ط1 ، الاسكندرية :- دار الجامعة الجديدة للنشر.
18- الزغلول ، عمادعبدالرحيم ، شاكر عقلة المحامد(2007م):**نفسية التدريس الصفي**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأُردن.
19- -زَيتُونَ، كَمالِ عَبد الحَميدَ(2005م): **التَدريسَ نَماذِجهِ ومهاراته**، ط 2 ،دار الكتاب، مصر.
20- السلطي، نادية سميح(2004م): التعلم المستند الى الدماغ ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ــ الاردن.
21- طاهر، علوي عبد الله(2010م) : **تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية**، دار المسيرة ، عمان.
22- العاني، إحسان عدنان(2004م): **أثر المنظمات المتقدمة في استيفاء طُلبة الخامسَ الأدبي في مادة البَلاغةِ** ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

23- عبد الرحمن، وأنور حسين و زنكنه، عدنان حقي(2007م): **الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية**، بغداد.
24- عبد الصاحب، إقبال مطشر ، وأشواق نصيف جاسم(2012م): **ماهية المفاهيم وأساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.
25- عبد عون ، فاضل ناهي(1998م): **بناء دليل لتدريس البلاغة في ضوء اخطاء طَلَبةِ اقسام اللُغة العَربيةفيكُلياتِالتَربية في العراق في الموضوعات المقررة للصف الخامس الأدبي**، جامعتبغداد، كلية التربيتابنرشد(اطروحة دكتوراه غيرمنشورة).
26- العتّوم،عدنان يوسف(2010م): **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق**، ط2، دار المسيرة، الأُردن.
27- العسكري، كفاح يحيى صالح وآخران(2017م):**ستراتّجِياتِ حديثةِ في طرائق التَدرِيسَي**، دار أمجد لتَوزيعِ والنَشرِ ، عمان – الاردن.
28- عَطَا، ابراهِيمَمُحمدَ(2006م): **المرجع في تَدْرِيسَ اللُغةِ العَربيةِ**، ط2، مَركزَ الكُتابَ للنَشرِ، مصر.
29- عُودةَ، احمدَ سُليمانِ(2002م): **القُياسَ والتقويمَ في العمليةِ التدريسيةِ** ، دارالأمل للنشروالتوزيع، الأردنَ.
30- عويس، خير الدين علي(1997م): **دليل البحث العلمي**، دارَ الفكرِ العَربي، القاهرة.
31- الكَنانِي، يُسرى خَلفَ جاسِم(2003م): **أثرَطريقةَ الاستُقصاءَ في تَحصيلِ قواعد اللغة العربية والاحتفاظِ بهِ لدَى طالِباتِ الصفَ الخامسِ الادَبي**، جامعةَ بَغدادَ، كُليةَ التربيةَ – ابن رُشد، بَغدادَ، رسالةِ ماجستيرَغيرَ منشورةٍ.
32- متعب، مصطفى مجبل(2015م): **جماليات اللغة السردية القصة العراقية السبعينية مثالاً**، مَكتبةَ المجتمعَ العربي للنشرِ والتَوزيعِ، عَمانَ ـــ الأردنَ.
33- مخائيل، امطانيوس(1996م): **القياس والتقويم في التربية الحديثة**، منشورات جامعة دمشق.
34- مدكور، علي أحمد(2010م): **طرائق تدريس اللغة العربية**، ط 2 ، دار المسيرة، عمان.
35- المومني، حسن محبوب(1987م):**أساليب تدريس البلاغة والنقد بين القديم والجديد**، مجلة رسالة المعلم ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الرابع ، عمان.
36- الوائلي، سعاد عبد الكريم(2004م):**طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق**– ط1 اصدار الاول، دار الشروق للنشر،الاردن.
37- وزارة التربية(1990م): **نظام المدارس الثانوية**، مطبعة وزارة التربية، بغداد- العراق.
38- Kagan ,SKagan(2009) cooperative Learning structures